

16 أوت 2013

جدول الوثائق الموجهة
إلى
السادة المندوبين الجهويين للتنمية الفلاحية
بالولايات الساحلية

265

الملاحظات	عدد الوثائق	بيان محتويات الوثائق
يحال عليكم لتجسيم التدابير المضمنة به والراجعة لكم بالنظر واعلامي بذلك في الأجال المحددة والسلام.	1	محضر جلسة العمل ليوم الجمعة 02 أوت 2013 المخصص للنظر في الاستجابة لمواصفات الاعتماد من قبل المخابر المكلفة بإجراء التحاليل على الرخويات البحرية المعدة للتصدير.
	1	الجملة

عن وزير الفلاحة



توصلت بالوثائق المذكورة أعلاه
في

15 أوت 2013

3382

محضر جلسة العمل ليوم الجمعة 2 أوت 2013 المخصصة
للنظر في الاستجابة لمواصفات الاعتماد من قبل المخابر المكلفة
بإجراء التحاليل على الرخويات البحرية المعدة للتصدير

أشرف السيد الحبيب جملي كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة على جلسة عمل تم عقدها بمقر وزارة الفلاحة يوم الجمعة 2 أوت 2013 على الساعة التاسعة والنصف صباحا وخصصت للنظر في الإجراءات العاجلة التي يتعين اتخاذها لضمان تأهيل مخابر معهد البحوث البيطرية بتونس و المعهد الوطني لعلوم و تكنولوجيا البحار المكلفة بإجراء التحاليل على الرخويات البحرية المعدة للتصدير وذلك بهدف حصولها على الاعتماد وفق المواصفات الدولية.

وقد افتتح السيد كاتب الدولة الجلسة مبرزا الأهمية الكبيرة التي تكتسبها برامج المراقبة الصحية البيطرية لمنتجات الصيد البحري وتأثيرها على قدرة بلادنا في المحافظة على مكانتها بالأسواق الأوروبية في تصدير منتجات الصيد البحري.

وقد أكد على ضرورة تلافى النقائص التي تشكو منها المخابر حتى تستجيب في أقرب الآجال لمواصفات الاعتماد وتكون قادرة على تشخيص مدى استجابة المنتجات البحرية للمواصفات والشروط الصحية المستوجبة وذلك بما يوفر أحد أسباب بقاء قطاع الصيد البحري كرافد استراتيجي للتنمية الفلاحية ومحور رئيسي في الدورة الاقتصادية والحياة الاجتماعية للبلاد ويسهم بقدر هام في ضمان الأمن الغذائي المستديم.

كما تم خلال الجلسة استعراض مختلف الإشكاليات والصعوبات التي تعترض تأهيل المخابر ومنحها الاعتماد الرسمي من قبل المجلس الوطني للاعتماد (TUNAC) والتي تعلق بالخصوص بما يلي:

✓ الصبغة القانونية لمعهد البحوث البيطرية بتونس كمؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية تحول دون إكسابها المرونة اللازمة.

✓ عدم ملء الشغورات بالهيكل التنظيمي للمعهد.

✓ نقص في الاعتمادات المالية المخصصة لميزانية تسيير المعهد بسبب ارتباطها بنسبة الثلثين بالموارد الذاتية.

✓ عدم تجديد الاتفاقية المبرمة بين الإدارة العامة للمصالح البيطرية ومعهد البحوث البيطرية بتونس والتي انتهت العمل بها منذ سنة 2010 مما تسبب في صعوبة استخلاص الديون الراجعة للمعهد والمتخلدة بذمة الإدارة العامة للمصالح البيطرية بعنوان إجراء تحاليل مخبرية.

✓ نقص في بعض الاختصاصات داخل معهد البحوث البيطرية بتونس (مهندس في اختصاص كيمياء / مهندس في اختصاص متروlogيا).

لا تطلعت عليه
من اخصائي

13/8/10

وبعد التداول والنقاش تم إقرار التدابير التالية:

الاجل الاقصى	الجهة المعنية بالتجسيم	المحتوى
6 أوت 2013	- الإدارة العامة للمصالح البيطرية.	① طلب إجراء مهمة متابعة يتم إجراؤها من قبل ممثل الاتحاد الأوروبي بخصوص تقديم إنجاز مختلف مراحل حصول المخابر الراجعة بالنظر لوزارة الفلاحة على الاعتماد وفق المواصفات الدولية.
6 أوت 2013	- الإدارة العامة للمصالح البيطرية. - مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي. - معهد البحوث البيطرية بتونس - مكتب التعاون الدولي.	② تنظيم جلسة عمل تخصصت لمتابعة تقديم تجسيم التوصيات المقدمة من قبل خيرة الاتحاد الأوروبي بخصوص التوصيات المساعدة على استحداث نسق حصول المخابر الراجعة بالنظر لوزارة الفلاحة على الاعتماد واقترح مختلف الإجراءات والإصلاحات الكفيلة بمعالجة النقائص المسجلة وتلافيها مستقبلا مع بيان الانعكاس المالي للمقترحات التي يتجه إدراجها ضمن ميزانيتي التصرف والتنمية لسنة 2014.
7 أوت 2013	- الإدارة العامة للمصالح البيطرية.	③ موافاة السيد كاتب الدولة بمذكرة تتعلق بأسباب عدم تجديد الاتفاقية المبرمة بين الإدارة العامة للمصالح البيطرية وكل من معهد البحوث البيطرية بتونس والمعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار بعنوان إجراء تحاليل مخبرية وذلك بعد انقضاء صلاحيتها سنة 2010.
7 أوت 2013	- الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك - الإدارة العامة للمصالح البيطرية. - مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي. - معهد البحوث البيطرية بتونس - مكتب التعاون الدولي. - وكالة مواني وتجهيزات الصيد البحري - المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بالولايات الساحلية - الإدارة العامة للجودة والتجارة الداخلية بوزارة التجارة.	④ تنظيم جلسة عمل تخصصت للنظر في الإخلالات والنقائص التي تعوق تنفيذ نظام الاسترسال في قطاع الصيد البحري وتقديم المقترحات التي تسهم في معالجتها وتلافي تكرارها.

ورفعت الجلسة على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.